[239] اللهم إني عبدك ابن أمتك، ذليل بين بريتك، مسرع إلى رحمتك، راج لثوابك، اللهم إن كل من أتيته فعليك يدلني، وإليك يرشدني، وفيما عندك يرغبني، مولاي وقد أتيتك راجيا، سيدي وقد قصدتك مؤملا، يا خير مأمول، ويا أكرم مقصود، صل على محمد وعلى آل محمد، ولا تخيب أملي، ولا تقطع رجائي، واستجب دعائي، وارحم تضرعي، يا غياث المستغيثين أغثني يا جار المستجيرين أجرني، يا إله العالمين خذ بيدي، أنقذني واستنقذني، ووفقني واكفني. اللهم إني قصدتك بأمل فسيح، وأملتك برجاء منبسط، فلا تخيب أملي ولا تقطع رجائي، اللهم إنه لا يخيب منك سائل، ولا ينقصك نائل، يا رباه يا سيداه يا مولاه يا عماداه يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجآه. اللهم إياك أملت يا سيدي، ولك أسلمت مولاي، ولبابك قرعت، فصل على محمد وآل محمد، ولا تردني بالخيبة محزونا (1) واجعلني ممن تفضلت عليه بإحسانك، وأنعمت عليه بتفضلك، وجدت عليه بنعمتك، وأسبغت عليه آلاءك اللهم أنت غياثي وعمادي، وأنت عصمتي ورجائي، مالي أمل سواك، ولا رجاء غيرك. اللهم فصل على محمد وآل محمد، وجد علي بفضلك، وامنن علي باحسانك، وافعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله، يا أهل التقوى وأهل المغفرة، وأنت خير لي من أبي وامي ومن الخلق اجمعين. اللهم إن هذه قصتي إليك لا إلى المخلوقين، ومسئلتي لك إذ كنت خير مسؤول وأعز مأمول، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتعطف علي باحسانك ومن علي بعفوك وعافيتك، وحصن ديني بالغنى، واحرز أمانتي بالكفاية، واشغل قلبي بطاعتك، ولساني بذكرك، وجوارحي بما يقربني منك. اللهم ارزقني قلبا خاشعا، ولسانا ذاكرا، وطرفا غاضا، ويقينا صحيحا * (هامش) (1) محروما خ ل.
